بحث الراغبين على تمثيل التجنيس وبما مثل به الشيخ فوله فلت لا اشتراك لهم في اصل
المسئلة يعني فوله او بالبدل اذا تحركت فوله كما فيل في فوله تعالى فالوا الن جيت بالحق الخ
انما يحسن التمثيل بالاية على احد الاحتمالين انه ان كان فوله الان تخفيفا من الان ولذلك كان
هذا تصريفا وان كان مبنيا ذلك من النعت وشبهه كان المعنى بالحق الجلي البين الان اذ
اجيب جزئي فوله وورد في جعل الحال من اخر ابدالا الخ فلت وعليه فلا يشمل كلامه الا اربع
صور من السماء الثلاثة وهو الياء والواو والهمزة اقلعي وجاء الى وفرقال صاحب الطرر في موضع
حمل كلام الناظم على الاقسام الثمانية اولى من حمله على البدل فقط وهو خلاف التشادح
صح منه والاقسام الثمانية هي الاربعة التي ذكرناها واربعة اخرى هي جاء امة جاء اخوة
اولياء اوليك تمام الاشراط واما المضمومة اثر كسرة فلم تقع في القرءان ومنع الاربعة
الاخيرة بعضهم يبين لا مبدل لها فالوجه حمل كلام الناظم على ما فال في الطرر الا ان يجعل الخ
كالحكم معا فيه للتسهيل الغابر على الهمزة التي فيه من جميع ما ورد في الخ صلاة وذلك التسهيل
المحكم لطالما كونها واردة في بعض ضم او كسر ومن المتفرقة في فوله موصلا وامب وفال في موضع
اخر فوله والحكم في اخر اسماء البيت زيادة في البيان اذ اقسام الخمسة والثلاثة غير هذا وكل
ذلك من كلمتين واخلتة فيما تقدم اذ ما سهل منها داخل المسهل وما ابدل داخل المبدل بتفصيله
ولو سكت عنه لا كتفي ولا كن يحمل الكلام المتقدم على الهمز غير المجتمع والمجتمع من كلمة وما داعلى
المجتمع من كلمتين بالبدل من بعد كسر وورد او ضم اذ لا تكون الا واو مكسورة او مضمومة الا في ذي كلمتين
اهو المراد بالاقسام الخمسة والثلاثة اقسام اتفاق حركة الهمزتين واقسام اختلافهما
فوله وواو اجازا موهبته لحال محذوفة تفرب مما جاء الخ لانه تضمن صورة معنى
جعلت اختلف فيكون واو المعقول ان انيا وان نظر كيف جعل جاء المفرد الا بعد
نهنا فوله ولم يتعلق بصورة الخ واللام بمعنى عن او بمعنى على ويكون على حذف مضاف
اعلى راي من فد سهل فوله ولدي يتعلق بسهل وانظر هل يصح ان يتنازعه سهل وصورة
لاما تنفيسه بفرابات فوله ويأتي الخ بالتشويش لانه فصل نحو وزاد ولاموجب لترك التشويش
وفد نص ابن غازي على ذلك في ما وقع في الطيبة مما يشبه نحو ولكن مستعملا او انكر بكسرى
زاد نحوه الخ فوله وبضع في السحت قال في الطرر يعني بوق السطر ان كانت مفتوحة مماسة
للسطر غير فاصلة لا بحر مما ان كان لصحح ما توضع فيه هاهنا نحو يهدون ويحسبهم

ويسئم وان لم تكن له مصرفة وضعناه في بياض نحو ماء ودعاء والخبء اهو نظائر كلام
العرب ان دعاء والخبء من هذا القسم الا جيم لتمثيله به فيه فالواو ان كانت مكسورة نحو
الاجرة وضعتها في اسفل السطر مما سنذكر غير فاصلة لم وكذا الواو والياء في ليسوءوا
اذا حذفت والسوء ودنه فاعلم والمضمومة كالمفتوحة نحو يعودون وده اهو من
الطرر فوله نحو له على المختار الا ختيار راجع لكونها من غير صورة كما يأتي في فوله
واو الرجيم في المختلف وليس راجعا للتمثيل اذ لا خلاف فيه فوله ومن
تشكل هو فيه البينين انظر الطرر في تفسير هو واسعا ووسطه فانه ربما يختلف في
بعض المواضع باعتبار احوال تعرض لبعض الحروف تنبيه الهمزة تتصل
بالصورة لا نها منها وكذلك الحركة لانها نزل على عوارض الحروف فهي غيرها فوله
ويحتمل جعل جوف خبر الى فوله وهو الراجح لسلامته من الحذف وابقاء المرفوع بعد
الطرف المعتمد فيه ثلاثة اقوال ترجيح الرفع على الفاعلية مع جواز الابتداء وعكسه
والثالث تعيين الفاعلية انظر شرح قواعد ابن هشام فوله والخبر بوضع الخ فال في
الطرر يوضع وصف لكسر اخترازا من راي والسوء خلافا للشراح وهو حسن فوله
وحيث معمول لصح ومثله دون فال السعد في باب الفصل ومعنى دون في الاصل ادنى مكانا
من الشيء ثم استعير للتفاوت في الاحوال والرتب ثم اتسع فيه فاستعمل في كل تجاوز حد
الى حد وتخطي حكم الى حكم صح منه فوله وبذلك الفول يتعلق المجرور بصح وباء بمعنى
لا يتعلق بقائما واجروا لبذا الحكم في فوله ءامنوا والسوء في ءامنوا وفي السوء بالعطف
باثبتهم فوله لما بينهما من تشرك وفرق مخرجيهما من التغيير بالسبب الملا
بينهما من الملابسة الناشئة عن الاشتراك في الشدة والمخرج فوله احرهما كون الهمزة
شربه والعين فيها بعض الشدة عبارة حسنة لان العين ليست من حروف الشدة بل من
الرخوة لكون اخوفها فليلة وفيها بعض الشدة فال ابن بري والشدة في اجد فطبك
ثمان اجى وما عدا ما رخوة كما تقل في مجاز لم يعونا الخ فوله ومن شرط حال
من ما ومن للبيان لا بمعنى جعل من للبيان ومر حولهما حال فوله خطف عن الثقات
عيلا الخ امفطوعة والعين المقطوعة الى خلف بان كانت الهمزة مدة فطع والعين
ماخوذة من كلمة فطع وان كانت همزة وصل جعلت عليها طاء ماخوذة من كلمة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)